

## التعليق على كتاب التمام (٢٨/٠٨) باب : الترغيب في مكارم الأخلاق من الحديث (٣٨٧١) إلى الحديث (٢٠٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الترغيب في مكارم الاخلاق - [00:00:05](#) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم - [00:00:27](#) والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات؟ قالوا يا رسول الله ما لنا من - [00:00:43](#) قال لابد من مجالسنا نتحدث فيها. قال فاما اذا ابستم فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:01:03](#) بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من داوهم من ظاهرين - [00:01:23](#) على من ناوهم الى يوم القيامة متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من - [00:01:47](#) شيئا. رواه مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق. اخرجه الترمذي وصححه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#) الحياء من الايمان متفق عليه. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرجه البخاري - [00:02:26](#) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا - [00:02:41](#) ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم. وعن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد. اخرجه مسلم - [00:02:59](#) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال. قال واهل النار خمسة الظعيف الذي لا زور له - [00:03:19](#)

الذين هم الذين هم فيكم تبعوا لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش. رواه مسلم - [00:03:40](#)

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة اخرجته الترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا - [00:04:00](#)

عفوا الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه. اخرجته مسلم. وعن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس - [00:04:21](#)

افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. اخرجته الترمذي وصححه. وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة - [00:04:34](#)

اخرجته مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرجته الترمذي وصححه الحاكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم - [00:04:54](#)

ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرجته ابو يعلى وصححه الحاكم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن اخرجته ابو داود باسناد حسن. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

المؤمن الذي لا المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اخرجته ابن ماجة باسناد حسن وهو عند الترمذي الا انه لم يسمي الصحابي. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسن خلقي - [00:05:37](#)

حسن خلقي. رواه احمد وصححه ابن حبان. احسن. باب الترغيب في مكارم الاخلاق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الباب اتبعه المؤلف رحمه الله هو الحافظ ابن حجر - [00:05:57](#)

رحمه الله بكتاب بباب الترهيب مساوي الاخلاق وهذا من احسن ما يكون وذلك ان الشيء لا يتم الا بالتخلية ثم التحلية فيكمل يكمل الشيء اذا اخليته مما لا ينبغي وحسنه بالجميل - [00:06:17](#)

وهذا في الدين عموما ومنه في التوحيد لا اله الا الله لا اله الا الله هذه تخلية نفى العبادة عما سوى الله الا الله هذه تحلية وكذلك السنة السنة يتترك البدع ونفعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

والاخلاق ما كان من اخلاق في الاخلاق التي دل عليه الشرع وكذلك العرف والغالب الغالب انه يتفق الشرع والعرف في ذلك وقد يكون العرف سيئا ان يكون الناس قد صفات سيئة فالشارع لا يقرها - [00:07:03](#)

ولذلك جاءت اخلاق في الجاهلية اقرها الاسلام من الكرم والشجاعة والنجدة والرحمة وحسن الجوار فكانت في الجاهلية واقرها وزادها نعم احسن الله اليكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق - [00:07:23](#)

والصدقة حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى كتب عند الله كذابا متفق عليه. هذا حديث عظيم جمع الخير كله وحذر من الشر كله - [00:07:46](#)

امر بالصدق ويكون الصدق في الاقوال والاعمال وكذلك في الاحوال والنيات يكون انسان صادقا لا مخادعا وهي ايضا حذر من الكذب كذلك طيب وفيه الامر بالصدق عليكم يعني الزموا والصدق مطابقة الواقع. فيكون انسان صادقا في اقواله. متحريا

للصدق مبتعدا عن الكذب - 00:08:05

وفي عناد الشريعة بالصدق وتحذيرها من الكذب وفيه ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة والبر هو الخير الكثير والكذب يهدي الى الفجور. الفجور يهدي الى النار وقوله يتحرى الصدق ويتحرى الكذب فيه ان من الناس من يتحرى الصدق ويتلمسه -

00:08:33

ومن الناس من يتحرى الكذب ويتلمسه كذلك هذه البر والى الجنة وذاك يهدى الى الفجور والى النار ومما يؤسف له ان الصادق الان

ربما يعني يغمز ويهمز لانه رجل طيب - 00:08:58

وهذه الكلمة ليست على ظاهرها لان الطيب زين. لكن طيب يعني قليل العقل. ليس جيدا واذا كان الانسان كذابا مخادعا قال هذا هذا

هو هذا غلط وهذي من الاعراف السيئة - 00:09:19

هذا من الاعراف التي تخالف الشرع ويجب على الانسان ان يلزم الصدق ولو ولو همز او لمز ومع ذلك تجد الناس يثقون بالصادق

ويخافون من الكاذب. حتى وان مدحوه في ظهر الحال - 00:09:36

لكنهم لا يثقون بذاك ومن ذلك وهذا من يعني اوجب ما يكون صدق في العلم يكون صادقا في العلم فلا يتكلم بالعلم الا هو

متحقق واذا لم يظهر له شيء في العلم توقف قال ما ادري - 00:09:53

وهكذا نعم احسن الله اليكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في

الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا - 00:10:14

فيها قال فاما اذا ابستم فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غص البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر متفق عليه. في هذا شبل الشريعة حتى تنظيم الشوارع. وتنظيم الجلوس واذا جلس كيف يكون؟ شريعة - 00:10:27

عجوبة عظيمة جدا وفيه النهي عن الجلوس في الطرق لانه محل مرور الناس وقد يفتن الانسان وقد يفتن وقد يؤذي وقد يؤذي

فابتعد عن الطريق وفيه انه اذا حصلت اذا آآ - 00:10:47

اذا وجد وجد مصلحة او انتفت المفسدة جاز فهنا المصلحة هنا يريدوا يتحدثوا وتحدث الناس بعضهم بعض هذا مما يسلي النفوس

ويطيب الخواطر ويلتقي الناس وقد لا يتهيأ لهم الجلوس في البيوت - 00:11:12

فلا فلا بأس لكن يهذب وهو انه يمثلون يعطوه الطريق حقه. وفي ان حق الطريق اربعة غص البصر وكف الاذى ورد السلام والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد نقول خمسة - 00:11:31

ان جعلنا الامر بالمعروف شيئا والنهي عن كرسي اخر غص البصر عما لا يحل ولا سيما المار لا تظهر المرء وبعض الناس يعني مبتلى

من مرجع دعاينه من من اول الشارع حتى اخره. حتى يودي السيارات يودي الناس. لا يا اخي ما له داعي - 00:11:45

الناس ترى في العادة ما يحبون تنظر اليهم نعم نظرة عابرة وحدة ما تقدر تعاينه ويمين ويسار ومن يعمل اسباب كثير من مشاكل

النظر وش تعين وش تبي وش تبي مشبه علي انت - 00:12:08

ما له داعي طيب وايشا لو كان معه حاجيات يشيلها باهل باهله اغراض كيس ما وش اللي معه هذا ليس هذا ليس من الاخلاق

الفاضلة من حسن الاسلام من تركه ما لا ما لا يعنيه. كف الاذى عموما ومن الاذى بعض - 00:12:22

الناس يرمي اغراضه بالمنديل يرمي علبة شرب منها ماء او عصيا يرميها هذا ما يجوز ومن الاذى ان يضيق الشارع بسيارته او يؤذي

اهل البيوت وربما يتزاحم في نفس المكان - 00:12:43

وتعايله بعض المطاعم بعض البوفيهات اللي في الشارع تجدهم ترى الصون حتى ثلاث صفوف والشارع قد يكون عامة هذا غلط

عظيم. لان الاصل في الشرع ان يكون المارة. انت واقف ابتعد. وربما لو تقدم ثلاث امتار لقي له مكانا - 00:13:01

لكن كسلانين الناس اكثر ما كسلان طيب ورد السلام بنقل السلام الذي سلم من هو؟ المر. هو المار هو المار طيب والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر هذا عام اذا وجد شيئا يؤمر به امر به من رأى منكرا انكره. نعم - 00:13:20

احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم

يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه - 00:13:46

وذلك اضعف الايمان رواه مسلم في هذا اهمية هذا الامر وهو انكار المنكر وهو من ميزات هذه الامة وكانت بنو اسرائيل تسوس هم الانبياء. ثم انقطعت النبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وصارت الامة بعده - 00:13:57

والاصل في الامة العلماء هم اهل العلم وكل من اخذ حظا من العلم صار واجبا عليه بقدره وفي انكار المنكر مصلحة عظيمة في رد المنكرات ورد اهل الشر وانقماعهم وفيه - 00:14:17

ان الانسان لا يجب ان ينكر المنكر الا اذا رآه والرؤية هنا تشمل رؤية العين ورؤية القلب. بماذا تحقق من المنكر طيب وفيه ان انكار المنكر بقدر الاستطاعة تقدرته ولذلك جعل جعله النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مراتب - 00:14:39

طيب وفيه ان درجات انكار المنكر ثلاث باليد واللسان والقلب وهل هذي للتخيير ام للترتيب الجواب ترتيب فيجب ان ينكر المنكر طيب وهل يبدأ طيب ان نقول ينكر باليد فان لم يستطع - 00:15:04

نزل الى اللسان هي التي مصلحة بالقلب طيب هل لم يستطع اليس مؤمنا وليس وراء ذلك حبة خردل لان اي واحد يقدر ينكر بقلبه ومعنى انكار القلب يكره هذا المنكر - 00:15:31

طيب وهل المعنى في هذا الترتيب ان الانسان يبدأ يعني اولاً باليد الجواب لا قد يزول المنكر باللسان لكن لو تطلب اليد وهو يستطيع نقول يجب ان ننكره باليد فلو رأيت مثلاً ابنك افعل منكراً قلت يا ولد ما يصلح ايش تسوي؟ على طول زال المنكر - 00:15:48

ما له داعي تنكر باليد واضح ولا لا فليس معنى انكار باليد انك تبدأ باليد لا لكن هذه الدرجة تستطيعها فين قيل ومن ذا الذي يستطيع باليد؟ الجواب هو من له ولاية. له ولاية. ففي البيت الاب والام الاخ الكبير - 00:16:12

في المدرسة مدير المدرسة المدرس المرشد النائب في يعني المزرعة مثلاً من سيدها صاحبها وهكذا في الدولة نقول ولي الامر او من انابهم من هيئة الامر والمنكر القاضي المحافظ والشرط - 00:16:33

هؤلاء يجب ان ينكروا المنكرات بايديهم طيب فان لم يستطع فباللسان ابليس طيب ثم انه قد دلت الشريعة على ان المراد تحصيل المصالح وتكميلها وتقليل المفسدات وازالة المفسدات وتقليلها وعليه فيختار الانسان الطريقة المثلى في ازالة المنكر - 00:16:59

فليس معنى انكار انكار المنكر ان تتكلم بكلام غليظ لأ مثلاً رأيت من يدخن فليس اتقول انت مجرم هذا فسوق انت ظال لا لا لا ليس هذا المعنى. الانسان يتخذ احسن طريقة وايسر طريقة لازالة المنكر. هذا المراد - 00:17:29

وكلما كان الانكار بصوت منخفض وبسريرة وبلطافة كان اجمل واحسن والانسان قد ينكر على اي شيء يزول المنكر. لكن ما يتأثر المنكر عليه يعني مثلاً لو جيت احد ابناء جيرانك وهو يدخن - 00:17:54

اعوذ بالله استحي على وجهك اسف طف السجارة وراح هذا هذا زال صح لكن لو السلام عليكم كيف الحال؟ لا يا ابني ما يصلح هذا انت رجال انت فيك الخير هذا مضر - 00:18:16

هذا مدبر لحياتك وبينك وبينه تلفت عشان ما احد يشوف ما يصلح ذا تجد سبحانه الله يزول المنكر ويستحي ويخجل ويتأثر قطعاً لان هذا خير والخير ترى له اثر عظيم - 00:18:33

واثر بالغ طيب فان لم يتيسر مثل هذه الامور لكأن يكون المنكر عاماً فلا بأس برفع الصوت يا اخوان ما يجوز ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما ادرك الصحابة ورأى اعقاباً بيض تلوح - 00:18:51

صاح قال ويل الاعقاب من النار في كل ما يعني في كل مقام مقال والانسان ينظر والموفق منع عنه الله عز وجل فان لم يستطع الانسان ما قدر لا باليد ولا باللسان فنقول لا اقل من القلب - 00:19:08

وذكرتها في الحديث اضعف الايمان وفي لفظ وليس وراء ذاك حبة قرداً من الايمان يعني وهذا يكون اما الانسان يخاف على نفسه خوفاً حقيقياً او يكون المنكر بعيداً منه في بلد اما شفته في التلفزيون مثلاً او اخبرت مثلاً عن مكان بعيد ما تقدر عليه -

00:19:26

ولا نقول للناس يا جماعة اذا منكر في يجب ان تنكر ان تقدر ولا هذي مشقة والاصل ان انكار المنكر فرض كفاية فمن حوله ولا يلزم ان

كل منكر تبدأ تنكره - 00:19:50

ولا يسير مع كثرة المنكرات والا وقف في الشارع وقف السيارات اللي حالق لحيته واللي ثوبه طويل واللي لا هذا غير صحيح ذا لكن بقدر المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم - 00:20:05

والموفق سوف يجد مجالات كثيرة في انكار المنكر ثم ان الانسان يعود نفسه عود نفسك على انكار المنكرات اجعل هذا يشيع ولا نقول الهيئة الشرطة القاضي يقول وانت ثم ترى مثل هذي الامور يا اخواني الاصل انها ما لها ما لها شيء معين - 00:20:21 يعني انكار المنكر ما نقول لا آآ هناك هيئة نقول هؤلاء نعم الدولة ولي الامر جعلهم هم مكلفون بالدرجة الاولى لكن انت اذا وجدت منكرا تستطيعه ما الذي يمنعك ما الذي يمنعك - 00:20:45

نعم لو منكرا ما تستطيعه ترفع الجهات الرسمية لكن تستطيع ان ما لك عذر واضح ولا لا ولذلك ترى تأثم تأثم اثما مباشرا اذا وجدت منكرا تستطيع انكاره ولم تنكره - 00:21:03 نعم احسن الله اليكم وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون - 00:21:21

للحق ظاهرين على من ناوهم الى يوم القيامة. متفق عليه. هذا ايضا حديث عظيم. فيه الترغيب العظيم في العلم وفيه والمراد يفقهه في الدين يعلمه الدين عموما وليس المراد الفقهي الاصطلاحي - 00:21:35 الاحكام العملية بل اعظم الفقه الفقه في العقيدة وقوله من يدلى بخير يفقهه في الدين له منطوق ومفهوم او منطوقه فمن من من تفقه الله في الدين فهذا اراد الله به خيرا. ففيه البشارة العظيمة لاهل العلم ولطلاب العلم ولمن سلك طريق العلم - 00:21:52 ان الله اراد به خيرا ومفهومه؟ ام ان من لم يتفقه في الدين لم يرد الله به خيرا لكن هذا المفهوم له درجات ما نقول واحد اللي ما يطلبه انت ما اراد الله بك خيرا - 00:22:15

لا قد يكون عنده شيء من العلم هو ما تعلم فيما سبق لكنه كسب والمراد هنا يعني اقل واجب فقه في الدين هو ما يقيم به دينه في العقيدة والعمل - 00:22:33

طيب ومع هذا فمن العلماء قال ان من من لم يتفقه في الدين لم يرد لها بخيرا لكن المراد الخيري التام والا فان كل مسلم ارد الله به خيرا من موحد - 00:22:50

طيب وفيه البشارة ببقاء هذا الدين الى يوم القيامة ولا تزال العصابة يعني طائفة وجماعة من المسلمين يقاتلون على الحق طاهرين على من ناوهم الى يوم القيامة. من ناوهم يعني من خالفهم ومن خذلهم - 00:23:03

ففيه هذا حديث طائفة المنصورة هذي بشارة عظيمة انه لابد ان يبقى اناس وهؤلاء اعظم صفات هؤلاء ما هي من قبل الحديث على الحق. ها لا اعظم صفات هؤلاء من اهل الفقه في الدين. العلم - 00:23:25

العلم سبحانه الله ولذلك جاءت هاتان الجملة مع بعض اعظم صفات الطائفة المنصورة العلم والفقه ومن لازم العلم العمل لان من كان عنده معلومات ولا يعمل هذا اي علم هذا؟ بل هذا قد يكون من المغضوب عليهم - 00:23:42

لان المغضوب عليهم اليهود عندهم ما يعملون طيب واصل سلام عليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - 00:24:00

ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. رواه مسلم. في هذا الحديث ايضا فضل الدعوة والاجور العظيمة التي ينالها الدائن الى الله عز وجل - 00:24:20

وفيه ان الدعاة قسمان. دعاة هدى ودعاة طلاق. ضلالة. من دعا الى هدى ومن دعا الى ضلالة طيب وقوله دعا الى هدى الهدى هو الدين وقد تقدم معنا مرارا ونعيده انه لا يمكن ان تدعو الى الله حقا الا اذا كنت تعلم الدين. ففي الحث على طلب العلم الحث على على - 00:24:36

ضبط العلم من اجل تدعو اليه وفيه ان الانسان قد يؤجر في قبره وقد يأثم في قبره ولا لا؟ من تبعه الى يوم القيامة وفيه ان نبينا



محمدا صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا - 00:25:00

لماذا ولد عنا الى هذا الهدى وفي الحديث رد مسألة خطيرة جدا وخطورتها ان الناس يرونها حقا وهي باطل من يعرفها ها يعملون العمل ويهدونه النبي عليه الصلاة والسلام. احسنت. اهداء القرب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:21

يعني يا مدري يقف وقفا قالت للنبي عليه الصلاة والسلام يحج للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اجره النبي يعتمر النبي وقد وجدنا هذا من العجب سبحان الله العظيم حاج يعني يحج مثلا عن ابوه عن امه لا الحاج عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:49  
بقول يا اخي كل هؤلاء اللي تشوف في الحرم كل الحجاج لهم اجور ويأتي للنبي عليه الصلاة والسلام مثل اجورهم وانت الان فقط تحرم نفسك بل تقع في بدعة بل قد نقول انت مالك اجر والنبي ما له اجر صلى الله عليه وسلم لان هذي بدعة والبدعة مردودة -

00:26:07

من عمل من عمل عملا ليس امرنا فهو رد فبهذه الطريقة ليس لك اجر والنبي ما له اجر صلى الله عليه وسلم من عملك هذا انه بدعة واضح ولا لا - 00:26:26

لهذا نعلم انه مجرد يعني العاطفة والرغبة ما تحقق اجرا لا بد من اجر من سنة لابد من سنة ولذا قال الفضيل ابن عياض في احسن عملا قال اخلصه واصوبه. فلا بد يكون خالصا لله - 00:26:39

صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق اخرجه الترمذي وصححه. في - 00:26:59

هذا الترغيب العظيم في حسن الخلق والظاهر والله اعلم ان المراد هنا المعاملة مع الناس وان كان الخلق عموما يدخل فيه التوحيد والسنة ومعاملة القرآن ومعاملة الخلق لكن الظاهر والله اعلم ان احاديث - 00:27:15

حسن الخلق يراد بها المعاملة بين الناس وما اكثر الاحاديث التي تدل على حسن الخلق وترغب فيه طول ما مر معنا طلاقة الوجه والتبسم تبسم في وجه اخيك صدقة لا تحقرن النور في شيء وان تلقاك وجهه طلق - 00:27:32

وعليه فينبغي الانسان ان يتعلم حسن الخلق ونجاهد نفسه واعلموا ان الناس في هذا ثلاثة انواع وهذا حقيقة في كل شيء. في كل شيء تجد الناس ثلاثة. منهم من تطبع على الجميل - 00:27:52

اخلاقه لطيفة يؤلف مألوف متبسم يعني سبحان الله العظيم هكذا خلقة انظر في الأطفال بعض الأطفال تحس إنك تضحك معه ويضحك ادنى شيء الضحكة وبعض الأطفال اعوذ بالله الثاني عكس - 00:28:10

بعض الناس اخلاقه يسمونها تجارية مهما عاملت بالحسنى ما هو بصوبك مهما حاولت معه ما يضحك اه طيب طيب انزل انزل خلاص تضحك مع الولد يضربك طيب غالب الناس يتعلم بالتعلم - 00:28:31

مع مع مجاهدة نفسه تدريب نفسه وتأديب نفسه يتأدب اتعلم حسن الخلق حسن المعاملة غالب الناس هكذا فاذا وجد موجه الى الصواب اتى اتى هو نفسه يأدب نفسه يعلم نفسه يحرص على الاخلاق الطيبة معاملة الناس - 00:28:53

يعني ومن ذلك اخواني مسألة الاعتذار ترى الاعتذار هذا ثقيلة لكنها لها قيمة عظيمة لو اخذت على واحد والانسان يخطي اه اسف تراني اخطيت عليك رسالة اه تكفى قل لعبد المنعم ترى اخطيت عليها انا اسف - 00:29:20

قد يعني ما هكر من حسن الخلق ذا وصحيح الاول المفروض انك ما تسويها لكن لو سويتها تداركها هذي اشيء يعني تخلي الانسان لطيفا مألوف يؤلف بعكس الانسان البعيد الله يستر عليه - 00:29:39

لا جا مثلا بعض المدرسين جاهم مدرسة وش هو جار النقل جارهم اقامة النقل انا لله ليحييه اذا والله النشبة ذا نسيب انا وباه. ولا نقل الحمد لله فرج الله عنا - 00:29:58

صحيح ليه؟ الخير معاملته مع الناس يعني تعامله مع المدير مع الزملاء مع الطلاب مع القريب مع البعيد فالمقصود ان الانسان حسن الخلق مطلوب معاملة الناس الانسان ليس في يعيش في رأس جبل لوحده انت مع الناس - 00:30:12

طيب وقوله ما من شيء اثقل من حسن خلق ان قيل اين لا اله الا الله الذي تزن السماوات والارض الجواب نعم هذا اشكال ولذلك

الظاهر والله اعلم ان المرض بحسن الخلق في التعامل بين الناس - 00:30:33

فقليل له هنا قلنا في تعامل البيع في الشراء في آآ العمل في اعمى امرت بناس كثيرة ومنها حسن خلق. فالظاهر ان المعاملة بين الناس حسن خلق اثقل شيء اما في جهة التوحيد والدين عموما فاثقل شيء لا اله الا الله - 00:30:50

فيلتزم السماوات والارض نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان متفق عليه. في هذا ان ان شعب - 00:31:08

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ايمان بضع وسبعون شعبة وفيه ان من الايمان عملوا القلب قبض القلب وفي الثناء على الحياء والحياء خلق يحملك على فعل ما يزين ويجمل وترك ما يشين ويدنس - 00:31:25

نعم احسن الله اليكم وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اخرج - 00:31:46

في هذا اثبات ان بعض كلام النبوة الاولى وصل اليها وما المرض بالنبوة؟ نقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام عيسى عليه السلام موسى نوح وهكذا عليهم الصلاة والسلام طيب وقد مر معنا ان ما ينقل - 00:31:59

من الانبياء السابقين واكثرهم الاسرائيليات انه ثلاثة ما اقره شرعنا هذا نقبله. ما نفاه شرعنا نرده ما لم يرد فيه قبول ولا نفي فهذا لنا ان نتحدث به. حدث بني اسرائيل ولا حرج. وفيه ان هذه الجملة مما وصل اليها اذا لم تستحي - 00:32:18

فاصنع ما شئت وقد قال العلماء ان لها معنيين. الاول ان ما لا يستحيا منه لك ان تفعله هذا معنى وهذا صحيح والمعنى الثاني ذنب ان الذي لا يستحي يصنع ما يشاء ما يشاء ما عليه من احد - 00:32:38

وهذا مذموم وكلاهما صحيح نعم. احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على - 00:32:59

ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو افتحوا عمل الشيطان اخرجهم مسلم. هذا حديث ايضا حديث جميل جدا - 00:33:17

وقوله المؤمن القوي يعني في ايمانه وليس في بدنه فقد يكون ضعيف في بدنه لكن قوي في ايمانه. لقوله المؤمن فهذه صفة يعني الرجل المؤمن وكذلك المرأة وفيه ان الناس يتفاضلون في الايمان او ايمان ضعيف ايمان ويتفرع عليه ان الايمان يزيد وينقص - 00:33:33

قادم مذهب اهل السنة والجماعة وفي الحث على فعل اسباب احرص على ما ينفعك وفيه الامر بالاستعانة بالله عز وجل. وان الانسان لا يعجز بمعنى يحاول ويحاول يجاهد نفسه. ومن ذلك طلب العلم والحفظ - 00:33:57

وضبط المسائل فانها لا تأتي بسهولة ومن ظن ان العلم فقد ابعد النجعة العلم في صعوبة وفي محاولة ومن اعظم الصعوبات هو النفس الغالب بالنفس مات هو العلم مات هو الجلوس مات هو الحفظ والتكرار - 00:34:16

لكن الانسان اذا عرف قيمة العلم والصبر عليه ازداد فيه وصبر واحتسب الاجر وعرف انه في جهاد وفيه ان المصعب قد تأتي فيوضي الانسان نفسه عليها في نفسه في اهله في ماله - 00:34:37

طيب وفيه النهي عن كلمة لو في هذا الموضع لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا لا تفتح عمل الشيطان والتحسر والتأسف ولوم النفس وفيه فتح باب الصواب في قدر الله وما شاء فعل انا لله وانا اليه راجعون. قدر الله وما شاء فعل - 00:34:55

يعني الله قدر هذا وما شاء فعل. والله عز وجل حكمة لله الحكمة طيب وفيه ان الشيطان ملازم لنا. شغال اربعة وعشرين ساعة تفتح عمل الشيطان وهو يخذل الانسان ويهنيه ويمنيه ويكسله ويدفعه للشر ويثبطه من الخير. ومن ذلك التحسر - 00:35:21

ان يجعل الانسان يتحسر ويلوم نفسه ويعني تجده مغموم مهموم هذا من الشيطان يحزن بني ادم قدر الله وما شاء فعل وما في قلبه يعني سوف يزول والحمد لله قدر الله وما شاء فعل انا عملت الاسباب وفعلت ما استطيت لكن ما - 00:35:48

لله الحكمة لله امر من قبل ومن بعد. نعم. احسن الله اليكم وعن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد - [00:36:04](#)

اخرجه مسلم. هذا ايضا من الاخلاق الفاضلة ومن حسن الخلق مع الناس والتواضع له وجهان. جانب في الحق ومع الخلق. فالحق يعني الشرع تقبله. ولا تكبر عليه والخلق ان تتواضع لهم - [00:36:21](#)

تواضعوا حتى لبغى احد على احد. يبغى ان يعني يظلم ولا يفخر احد على احد يعني يتكبر عليه بنسب او حسب او مال او جاه او وظيفة لا يجوز هذا بل تواضع والتواضع فيه النزول ومن تواضع لله رفعه الله - [00:36:40](#)

وهذا امر معلوم حتى يعني حسا الإنسان متواضع دليل في اعين الناس والمتكبر حتى وان هابوه في الامر لكن يبغضونه فتجد النفوس تمجده والقلوب تكرهه وربما تدعو عليه بعكس متواضع. قد تراه ولا تعامل معه لكن تدعو له بظهر الغيب - [00:37:02](#)

لان اخلاقه طيبة وانه لا يفتخر على الناس ولا يبغى عليهم وقد قال الاول تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على طبقات الماء هو رفيع ولا تكذ خان يرقى بنفسه الى طبقات الجو وهو ربيع. وضع - [00:37:26](#)

هل تعرفون هذا معنى هذا البيت الان وانت عند البر بركة الماء او حتى القدر والقمر فوق شتشفوه؟ القمر او النجوم تجدها في قدامك تعكسل كالمرآة هذا الشاعر صور التواضع قال تواضع تو كالنجم لا حال يناظر على طبقات الماء تحت - [00:37:47](#)

والواقع انه رفيع ولا تصير مثل الدخان ذا الدخان اذا اشعلت النار الدقن فوق. وشوفه من بعيد الناس مرتفع لكن يستفاد منه اي احد اذا اقترب منه مسك انفه فهكذا المتكبر حتى وانتبه على الناس وهيئته وكلامه وانا وحنا - [00:38:08](#)

معكم ال فلان وعلى سبيل الفخر على سبيل التعريف لا بأس بن فلان ما في بأس النبي قال انا ابن عبد المطلب لكن مرادنا التفاخر والتعظيم وانا وانا هذا سبحان الله وان ارتفع الا انه وضع - [00:38:34](#)

نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم القلب رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال. قال واهل النار خمسة - [00:38:51](#)

الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خاده. ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش. رواه مسلم - [00:39:14](#)

بهذا حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. حديث التقسيم ثلاثة خمسة وفيه اثبات الجنة والنار وفيه اثبات الاسباب وفيه ان الجنة اعمالا وللنار اعمالا. طيب اهل الجنة ذو سلطان يعني صاحب سلطان مقسط يعني عادل. متصدق - [00:39:33](#)

ثق بماله موفق في الاعمال وفي التصرفات هذا الاول الثاني رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم تجد رحيم من الناس يتعامل معهم برفق يرفق بهم يعاونهم الثالث عفيف متعفف ذو عيال. عفيف يعني عن الحرام وعن ما في ايدي الناس متعفف لو عرظ له شيء - [00:39:58](#)

تجده يعف منه فهو طبعه هكذا وافعاله هكذا التعفف ذو عيال يعني عنده عيال ومع هذا متعفف عن الحرام مع انه هذي من اسباب الانسان قد يسرق قد يأخذ قد يسأل لكن مع ذلك فهو متعفف ومن يستعفف يعفه الله الله يرزقه - [00:40:26](#)

طيب هذا اهل الجنة اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له يعني لا عقل له يعني ضعيف الدين ضعيف ايضا التصرفات وعندنا يسمونه الضعيف رابعة يعني رأيه اعمى الذين هم فيكم تبع تبع النواضع تبع مع الخيل يا شقراء - [00:40:46](#)

لا يبتغون اهلا ولا مالا ما يبني الاهل ما يعني ما يتزوج ولا يرى في الزواج ولا يستعد له. وكذلك المال ما يجمعه ولا يعمل. لماذا؟ لانه الله يعافينا واياكم - [00:41:09](#)

بزنا وصاحب سرقة وصاحب نهب ويشحذ ويسأل الناس فهو لا خير فيه طيب هذي من صفاتهم. الثاني الخائن الذي لا يخفى يعني لا يظهر. ويبدو له طمع يعني شيء من امور الدنيا وان دق القليل - [00:41:22](#)

خان خوان تجده ياخذ اموال الناس فاذا كان في وظيفة آآ تجده خوان كل ما ساحة اكثر فرصة اكل في البيع والشراء يخون يغش طيب الثالث رجل مخادع لا يصبح ولا يمسي الا ويخادعك - [00:41:40](#)

فهو مع قربه لك فهو مخادع في الاهل يريد الفاحشة. والمال يريد ان يأخذ المال هذي من صفاتهم الرابع البخيل او الكذاب. الراوي



شك والبخيل هو ما ما يمنع ما يمنع ما يجب عليه والكذاب هو من يقول بخلاف الواقع - [00:42:01](#)

الخامس الشنظير وفسر الشنظير بأنه الفحاش يعني سيء الخلق فاحش متفحش قبيح التصرفات هذي من صفات اهل النار وليس

المراد انه مؤمن ثم تكون في هذه الصفات لكن هو اما كافر - [00:42:21](#)

اما كافر اصلا وهذي صفات الكفار او ان المراد انه ناقص الايمان وهذي اشياء من اسباب النار وقد يدخل وقد لا يدخل وان دخلها لا لا

يخرج فيها فيرد هذا الحديث - [00:42:41](#)

الادلة الاخرى نعم احسن الله اليكم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه بالغيب

رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. اخرجته الترمذي - [00:42:55](#)

في هذا فظل انكار المنكر والمراد بالغيبة هنا بعينها والغيبة ذكره خاتم ما يكره وفيه الترغيب في ذلك لقوله اخيه ومراد اخوه في في

الدين وفي ان الجزء من جنس العمل فمن رد عن اخيه الغيبة الله يرد عن وجهه النار - [00:43:10](#)

فان قيل الا لم استطع اما اني ما استطعت لان الرجل مهيب او شرير فنقول لا تبقى في هذا المجلس اخرج منه نعم احسن الله

اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا

وما تواضع احد - [00:43:31](#)

لله الا رفعه اخرجته مسلم. في هذا الترغيب في هذه الثلاثة الصدقة والعفو والتواضع. وفي اثبات ان الصدقة لا تنقص المال وان

انقصته حسا الا ان الله يبارك فيه قد معك مئة ريال تتصدق بعشرة - [00:43:58](#)

ما بقى مأكلة تسعين لكن نبيك صلى الله عليه وسلم قال ما نقص صدقة من ماء ابشر بالبركة وليس المراد بالبركة ان يجيك واحد

يعطيك الف ريال. بعض الناس ترى يظن هذا - [00:44:17](#)

انه اذا تصدق انه يعطى وهذا قد يكون والذي ينظر الى هذه الصدقة من هذا الجانب بكرة غدا لن يتصدق ما جا احد اليوم ولا امس

وبكرة ولا بعده لا - [00:44:29](#)

لا عليك بركة في مالك بركة في قلبك فان الغنى ليس بكثرة العرض وانما الغنى غنى النفس وهذا من صفات المؤمنين الذين يؤمنون

بالغيب فتثق ثقة تامة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فتتصدق ولا عليك - [00:44:45](#)

وان كان قد وجد حوادث وقصص عجيبة من ذلك ما ذكره احد كبار طلاب الشيخ بن باز رحمه الله عن احد المحسنين في الرياض

تاجر معروف والشيخ بن بزرع ما كتب اليه - [00:45:05](#)

في حاجة طبعها الشيخ لا يكتب لي حاجة شخصية الشيخ ابن باز راتبه راتب كان راتبه راتب وزير ذاك الايام ثلاثين الف وتساوي ثلاث

مئة الف ولا يأتي اخر الشهر الا والشيخ يستديد على راتبه - [00:45:22](#)

من كرمه الحاتمي الشيخ ابن باز رحمه الله من اكرم الناس في الوقت الحاضر فيما سمعنا والكرماء كثير والحمد لله يعني من العلماء

وغير العلماء والوزراء والوجهاء والقبائل لكن الشيخ رحمه الله من العلماء الكرماء - [00:45:38](#)

يعني كرمه عجيب جدا حتى لما توفي انقطعت الرواتب من اناس كان يأتيهم الراتب ما يدرون منين يجيهم دعاة الشيخ انقطع

المقصود ان الشيخ كتب لهذا التاجر في مشروع او المهم انه ثمان مئة مليون ثمانية ملايين - [00:45:55](#)

مالت ملايين هذا التاجر سبحان الله من تاجر الرياض الكبار كتب لشيخ على طول وتشرف بذلك فرح يقول ابنه يقول وكان عندنا

صفقة صفقة سيارات في امريكا. سيارات مستعملة كثيرة جدا بالالف - [00:46:17](#)

يقول سبحان الله يعني ما امسينا الا وقد رست المناقصة علينا يقول الربح اللي ما هذا ما فيه شك ثمان مئة مليون سبحان الله ثمانية

ملايين وجاهم في نفس الليلة ثمان مئة مليون - [00:46:38](#)

في صفقة تجارية عظيمة جدا وهذا كثير ترى كثير يعني حكي عن واحد انه كان طالع في الرياض وسبحان الله وجد صاحب سيارة

متعطلة متعطلة وكان معه حول مئة مئة وخمسة وعشرين ريال لاهله الرجل كانت سيارته مبنشرة - [00:46:56](#)

ثم ما تعطل ما معه ولا شيء قال بغير سقف انا معي شيء راح واشترى بفلوس اللي معه الى كفرة ما غابت الشمس الا مقابله واحد

ومعطيه فلوس كثير قال تاجر بهم انا والله عندي فلوس هذي وابحث عن من يعني ضارب فيها مضاربة - [00:47:21](#)  
سبحان الله فتح الله عليه هذا الموجود لكن لا تنظر الى هذا انت قد تعطي جارك او قريبك مئة ريال يصيبك حادث بعد شوي الحمد لله هذا خير لي ما ادري - [00:47:40](#)

لكنها بركة ترى البركة المعنوية هذي اعظم ما تؤمن به بركة في قلبك قد يرد الله عنك حاجا عظيما اكبر من هذا المقصود تصدق ولا عليك لكن المسألة هل يتصدق الانسان وعليه دين - [00:47:58](#)

الجواب ما ينبغي حتى قال شيخنا لو كان عليه خمس مئة الف وبتصدق بالرياض قل لا الريال هذا اعطه الى صاحب الدين يبقى عليك كم؟ اربع مئة وتسعين الف وتسع مئة وتسعة وتسعين ريال - [00:48:15](#)

لا يصلح هذا بعض الناس ترى يخطئ في هذا الجانب نقول الصدقة مستحبة وايفاء الدين واجب. فلا تقدم للمستحب على الواجب وهكذا مثل العفو تغفو عن الناس والمراد هنا اذا كان في العفو اصلاح فممن عفا واصح - [00:48:31](#)  
يعني سواء نحتاج منك يعني لك او للاخر تنصح الاخر يكون رجل اول مرة يخطئ اخطأ مثل هذا تغفو عنه اما تغفو عن شرير يتمادي فيه الشر لا الا اذا كان مصلحة لك - [00:48:52](#)

كيف انصحها لك لو لم تغفوا زاد شره عليك اقاربه يؤذونك يؤذونك في اهلك هذا موجود. وناس في البلاد اللي الامن فيها مختلف عندنا الحمد لله يعني من عندنا قوي - [00:49:07](#)

فلو اخطأ عليك يؤخذ بجريمته لكن بعض البلاد ما عندنا احد الله لا ما عفوت عنهم بيضربوني بيكسرون بيتي وياخذون يحرقون سيارتي هنا انظر في المصلحة فان خيرت فلا تغفو - [00:49:22](#)

عن هذا الشرير والتواضع مر معنا. نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا - [00:49:40](#)

الليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. اخرج الترمذي وصححه. في هذا الحث على هذه الاخلاق العظيمة افشاء السلام لنشره منه من رفع الصوت والسلام عليكم وله اداب مرت معنا وصلوا الارحام - [00:49:56](#)

اقاربك وقد مرن على ايضا هذه المسألة اطعموا الطعام هي تعطي الفقراء وتعطيه ايضا هدية بقدر المستطاع وصلوا بالليل والناس نيام هذا قيام الليل وهذاب الصالحين وسنة المرسلين. ومقربة لرب العالمين تدخل الجنة بسلام - [00:50:14](#)

اما ان المرأة تدخل الجنة يسلم عليكم والملائكة يدخلون عليه من كل باب سلام عليك ما صبرتم. او بسلام اي لم يسبق بعذاب. فان الانسان قد يدخل يسبق بعذاب وقد خذها بغير حساب ولا عذاب - [00:50:35](#)

نعم احسن الله اليكم وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة - [00:50:49](#)

المسلمين وعامتهم اخرجهم مسلم. هذا من احاديث الجوامع ايضا الدين النصيحة. كلمتان شملت كل الدين وفيه حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام وفي حرص الصحابة على المعرفة والعلم لمن يا رسول الله؟ ننصح من - [00:51:02](#)

والنصيحة في الاصل هي الشيء الخالص منه نصحت اللب اذا صفيت نصحت العسل اذا صفيت منه الشوائب طيب قالوا قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم هذا كلام جامع اسمة التوحيد والدين ويشمل معاملة القرآن وتعلم القرآن والايمان به واقامته وتعرف تفسيره - [00:51:20](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ سنته والاقداع به والدفاع عن شرعه وعن اصحابه ولأئمة المسلمين وعامتهم ولي الامر حفظ بيعته وتحمل اخطائه ترك الخروج عليه عامة المسلمين عظم الناس الاقارب والاباعد - [00:51:46](#)

من نصح لهم وتعليمهم وتحمل اخطائهم والمعاملة معهم بالحسنى فهو حديث عظيم وقد تكلم شيخنا رحمه الله في شرح هذا الحديث ما يقرب من عشرين صفحة في كتابه فتح الرجال والاكرام الجدد الخامس عشر اخر الكتاب - [00:52:06](#)

كلاما جميلا جدا نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الجنة

تقوى الله وحسن الخلق. اخرج الترمذي وصححه الحاكم - [00:52:23](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرج ابو اعلى وصححه الحاكم. هذا هذان حديثان في حسن الخلق قد مر معنا وفيه ان الانسان - [00:52:37](#) يعني يستطيع حسن خلق قد لا يكون عنده مال يسعى الناس به يعطيهم اياه لكن بحيث من قابله اعطاه المال لا لكن من قابله تعطيه حسن الخلق البشاشة اللطافة السلام - [00:52:57](#)

واذا قال ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. ما ينقصك شيئا. حينما تتبسم لا تحقرن من عرفه شيئا ولن تلقى اخاك بوجه طلق. وتمسككم تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:53:10](#)

وقالوا السحر الحلال تبسمك في وجوه الرجال. نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن اخرج ابو داود باسناد حسن. في هذا ايضا من الاخلاق الفاضلة ان الانسان - [00:53:25](#) يقول يا اخي كالمرأة والمرأة المراية. تشوف وجهك فيها وتشوف عيوبك قد تكون في وجهك اذى او ما اشبه ذلك فالمرأة تكشف عيوبك ولا تعيبك. هكذا المؤمن يكشف عيوب اخيه له ويرشده اليه ولا يعيبه لا يفضحه - [00:53:43](#)

ولذلك اذا نصح تطف اذا انكر اه حفظ وهكذا اذا فيه الحث على ان الانسان يكون لآخيه كالمرأة يبين له عيوبه من غير ان يؤذيه. نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر - [00:54:02](#)

على اذاهم اخرج ابن ماجة باسناد حسن وهو عند الترمذي الا انه لم يسمي الصحابي. في هذا الحث على مخالطة الناس يخالطهم ويعني يوصل لهم الخير ما استطاع ويصبر على اذاهم. وفي الاشارة ان مخالطة الناس فيها اذى فيها اذى - [00:54:27](#) بالكلام بالفعل بنقص حق بزيادة باخذ حق فسيصبر على اذى الناس بقدر ما استطاع وفيه الحث على الصبر وفيه ما اشار اليه العلماء في هذا الحديث هو العزلة ما تنبغي العزلة الا بقدر يعني العزلة التامة سيبعد عن الناس في جبل في راس في بر هذا ما ينبغي هذا - [00:54:47](#)

الا في حال الفساد التام وهذا الحمد لله ليس موجودا لكن عزلة الانسان يعني الجزئية ما يكثر مخالطتهم هذي تنبغي لطالب العلم من اجل يحفظ وقته ويحفظ قلبه يحفظ ايمانه. لان الخلطة الكثيرة تكسر الانسان عن العلم. وعن الحفظ. وربما اندمج - [00:55:11](#) جمعهم واضاع وقته فالانسان يخالط الناس بقدر. يخالطه في المسجد يخالطه في الدعوات العامة. في اللقاءات التي لابد منها اما تجده دائما شغال مع الناس عصر مغرب عشاء هذا يضيع وقته - [00:55:32](#)

ينبغي للانسان يحفظ وقته بقدر المستطاع. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسنت فحسن خلقي. في هذا الدعاء بحسن الخلق وفيه التوسل الى الله عز وجل بافعاله. لان الذي احسن خلقك هو - [00:55:48](#)

الله عز وجل وهل المراد هنا بخلق الانسان الجميل لو جاء واحد لك عليه ولا كل الناس ترى بهذا بهذا المعنى خلقهم حسن وذاك الانسان من احسن المخلوقات الله احزن خلقه قائم وجهه عيونه يعني حواسه هذه جميلة - [00:56:08](#) بوليس المراد لحظة طيب ذاك ان تقعد والناطقة الوجه ما هو بزين لا المراد هنا كل الناس كما احسنت خلقي فحسن خلقي وفيه ان الانسان يحتاج الى الدعاء في هذا الجانب - [00:56:34](#)

ان الله يحسن اخلاقك وقد تركز على خلق معين قد تكون غضوبا غضب قد تكون كسولا تقول الله عني الكسل قد تكون فظا تدعو الله عز وجل بهذا المسألة. تدعو الله عموما فاذا كان عندك خلق لا تريده مخالف للشرع فانك ادعو الله عز وجل ان - [00:56:49](#) بايدك يا منة والله تعالى اعلم احسن الله اليكم سعيد الدوسري يقول بارك الله فيكم يا شيخ هل يوجد كتاب في اخلاق المسلم كتب منها مثلا رياض الصالحين باب رياض الصالحين - [00:57:10](#)

هذا اه يعني هي الاخلاق هذا الكتاب كتاب الجامع اعظم بل اعظم شيء القرآن كان رب العالمين لكن اخلاق معينة في مثلا كتاب اسمه

اخلاق السلف تجد اذا بحثت في الثدي اليسار لكن عادي انا كتاب معين اذكره - 00:57:55

هذا اللي ذكرته فقط بارك الله فيك السلام عليكم - 00:58:17